جاءني وليته فبلغ ذلك عمر فأتاه بالسوق فقال أجننت يا مسور قال لا والله يا أمير المؤمنين ولكني رأيت سحابا فكرهته فكرهت ما ينفع الناس فكرهت أن أربح فيه فقال عمر جزاك الله خيرا .

وكان المسور لا يشرب من الماء الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى أنه صدقة وكان يصوم الدهر .

وتوفي سنة أربع وستين وهو ابن اثنتين وستين 124 رجل من الأنصار لم يذكر اسمه .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري فيما يذكر من اجتهاد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فغشينا دارا من دور المشركين فأصبنا امرأة رجل منهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وجاء صاحبها وكان غائبا فذكر له مصابها فحلف لا يرجع حتى يهريق في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دما فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الطريق نزل في شعب